المجلة السعودية للدراسات التربوية
والنفسية
الإصدار الثامن
المجلد (٣) العدد (٣)
٢٠٢٢ (٢٤-٤٨)

التحديات التي واجهت أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم أثناء فترة التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

نايف عوض عليان السفياني

معلم صعوبات تعلم، إدارة تعليم الطائف، ماجستير تربية خاصة

د. عبد الله أحمد الغامدي

أستاذ التربية الخاصة المساعد، جامعة الطائف

نشر إلكترونياً بتاريخ: ٨ ديسمبر ٢٠٢٢

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على التحديات التي واجهت أولياء أمور ذوي صعوبات في ظل التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا، بالإضافة إلى الكشف عن أثر متغيري المستوى التعليمي والدخل الاسري في التحديات التي واجهت أولياء الأمور، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما تضمنت عينة الدراسة (107) من أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم، ولتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث استبانة مكونة من (21) عبارة موزعة على ثلاثة محاور تمثلت فيما يلي: التحديات التربوية، التحديات الاقتصادية، والتحديات التقنية، وتوصلت الدراسة إلى أن التحديات التي واجهت أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم في ظل التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا كانت بدرجة متوسطة، وجاءت التحديات الاقتصادية بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط ، يليه محور التحديات التربوية، بينما جاءت التحديات التقنية في المرتبة الأخيرة، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) بين استجابات افراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي في جميع مجالات أداة الدراسة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) تعزى لمتغير دخل الأسرة في جميع مجالات أداة الدراسة، وفي اطار تلك النتائج يوصي الباحث بإعداد خطط معدة مسبقًا للتحول الطارئ للتعليم وقت الازمات والكوارث من قبل مسؤولي وزارة التعليم، مع ضرورة تأهيل أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم للتعامل مع التعليم عن بعد، وكذلك تدريب أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم على التعامل مع الأجهزة الالكترونية

وتطبيقاتها، وتوفير دعم مالي لأسر ذوي صعوبات التعلم من خلال المؤسسات الحكومية أو الخيرية.

الكلمات المفتاحية: التحديات، أولياء أمور، صعوبات التعلم، التعليم عن بعد، كورونا

Abstract

The current study aimed to identify the challenges that were faced by parents of students with learning disabilities while using E- learning education during the Corona pandemic. The researcher followed the descriptive approach, as the study sample included (107) of parents of people with learning difficulties. To achieve the objectives of the study, the researcher designed a questionnaire consisting of (21) phrases distributed on three axes represented in the following: educational challenges, economic challenges, and technical challenges. The study concluded that the challenges faced by parents with learning difficulties in The E-learning education during the Corona pandemic was at a medium degree, and the economic challenges ranked first with the highest average, followed by the axis of educational challenges, while the technical challenges came in the last place, and the results revealed that there were no statistically significant differences (0.05) between the responses of the study sample members It is attributed to the variable of educational level in all areas of the study tool, in addition to the absence of statistically significant differences (0.05) due to the variable of family income in all areas of the study tool, and in the context of As results, the researcher recommends preparing pre-prepared plans for the emergency transformation of education in times of crises and disasters by officials of the Ministry of Education, with the need to rehabilitate parents with learning disabilities to deal with distance education, as well as train parents with learning difficulties to deal with electronic devices and their applications, and provide support Money for families with learning disabilities through government or charitable institutions.

Keywords: challenges, parents, learning difficulties, distance education**.**

*** المقدمة**

ألقت جائحة كورونا (COVID19) التي حدثت في عام 2020م بظلالها على العديد من مجالات الحياة سواء الاقتصادية والاجتماعية والصحية حتى الشخصية، وانحصرت بسببها الكثير من الأنشطة التي كانت مسلمات تمارسها المجتمعات بصفة دائمة، ونتيجة لذلك تواجه الكثير من الدول تحديات نحو ضمان استمرارية التنمية والتي يمثل

التعليم أحد عناصرها الهامة؛ وكمحاولة منها لمعالجة تلك الأزمة استحدثت الكثير من تلك الدول على مستوى العالم أنظمة تكفل استمرارية التعليم بما يضمن حصول كل طالب على حقه في التطور والتنمية، ومن هذه الأنظمة التحول إلى التعليم عن بعد ليحل بديلا عن التعليم التقليدي.

ونظرًا لذلك تبدلت الكثير من الممارسات في تعليم التلاميذ، إلا أن هناك فئة يستوجب التعامل معها بمنهجية تعليمية محددة كذوي صعوبات التعلم، وفي ذلك يشير العطار (2014) إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من الكثير من المشكلات التعلمية سواء كانت مشكلات أكاديمية كعدم القدرة على الكتابة بصورة صحيحة أو التهجئة أو صعوبات في الرياضيات، بالإضافة لتعرض البعض منهم لمشكلات نمائية كانخفاض مستوى الإدراك والانتباه والتذكر وذلك مقارنةً بأقرانهم في نفس السن، وقد أكدت دراسة عبدالله وحمد (2020) أن هناك تدني مهارات التعلم عن بعد عند تلاميذ فئة صعوبات التعلم مقارنة بأقرانهم، وكذلك صعوبة في التعامل مع الأجهزة الإلكترونية من قبل الأسر، ونقص في توفر الأجهزة الإلكترونية عند نسبة كبيرة منهم، ويجد ستروسنايدر وجارتلاند (Strosnider and Gartland, 2017) أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم بحاجة لتكييف المناهج واستراتيجيات التعليم وتوفير التطوير المهني والتعليمي المستمر للعاملين معهم.

ويواجه كل من يقوم بتعليم هذه الفئة من التلاميذ العديد من المتطلبات التعليمية والحاجة لبذل الجهد ويتعرضون للكثير من الاحتراق النفسي عند التعامل مع هؤلاء التلاميذ مقارنةً بغيرهم من العاديين (الشريف، 2018)؛ إلا وأنه بسبب جائحة كورونا والتوجه إلى نمط التعليم عن بعد أصبح للأسرة دور أساسي وجوهري تجاه مساعدة أبنائهم ودعمهم التعليمي، وأصبحت أسر ذوي صعوبات التعلم تبذل جهداً مضاعف خلال تعليم أبنائهم عن بعد، كما وأنهم يواجهون مشكلات اجتماعية واقتصادية جراء ذلك، بالإضافة لحاجتهم لبرامج ارشادية وخدمات تعليمية واجتماعية من خلال توفير مرشد نفسي للتواصل مع الأسرة باستمرار (السلوم، 2020).

*** مشكلة الدراسة**

تؤكد اليونسكو في مقال نشرته إلى أن أكثر من (90%) من الطلبة قد تأثروا من جراء فرض الإغلاق بسبب جائحة كوفيد-19، وأنه من الضروري التركيز والاهتمام على الفئات الأكثر خطورة وضعفاً وحرمانًا كذوي الإعاقة وذوي الدخل المنخفض (Unesco, 2020)، ولقد توجه الباحثين إلى دراسة التعليم عن بعد من جوانب عديدة سواء للتلاميذ العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة، ومحاولة التركيز على الأسرة التي أصبحت شريك مهم وداعم لحصول الطلبة على فرص التعلم.

كما أن العديد من الأسر يقدمن المساعدة المستمرة لأطفالهم أثناء عمليات التعلم عن بعد، ويبذلوا الكثير من الجهد، ويقومون بدور مساند لعمل المعلمين وبالأخص لأطفال المرحلة الابتدائية، وأيضا يواجهون العديد من الصعوبات الشخصية تجاه تعليم أطفالهم عن بعد كنقص الخبرة والتدريب وعدم كفاية مؤهلاتهم للتعامل بنجاح مع تلك الأزمات، هذا بالإضافة إلى حاجتهم إلى الدعم الأسري والمجتمعي، علاوة إلى حاجتهم لاستشارة المتخصصين في

مجال تدريب التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (السبيعي،2020؛ الغامدي، 2020؛ Abuhammad,2020).

وهناك تحديات تقنية واقتصادية لدى بعض أولياء الأمور تتمثل في ضعف اتصال الانترنت وعدم توفر الأجهزة الالكترونية، وغياب الدعم التقني الخاص بالتلاميذ ذوي الإعاقة، وصعوبة إدارة نظام التعلم التقني، حيث انه لابد من دراسة التحديات التي تواجه التعليم عن بعد، وإيجاد شركات مجتمعية تساعد في توفير أجهزة وشرائح انترنت للطلبة غير القادرين ماديا على توفيرها (باوزير 2020؛ Bokayev et al., 2021؛ Smith,2020).

من خلال خبرة الباحث الميدانية اثناء فترة التعليم عن بعد بسبب جائحة كورونا فقد لاحظ التالي: أن أولياء أمور تلاميذ ذوي صعوبات التعلم يواجهون بعض المشكلات كمشاكل اقتصادية تتمثل في توفر الأجهزة واتصال الإنترنت، وعدم امتلاكهم الخبرة الكافية في التعامل مع الأجهزة الإلكترونية، بالإضافة إلى مشكلات تقنية.

*** تساؤلات الدراسة**

التساؤل الرئيس: ما التحديات التي واجهت أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم اثناء فترة التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا؟

وينبثق من التساؤل الرئيس عدداً من التساؤلات فرعية:-

١- ما التحديات الاقتصادية التي واجهت أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم اثناء فترة التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا؟

٢- ما التحديات التي واجهت أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم اثناء فترة التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا؟

٣- ما التحديات التقنية التي واجهت أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم اثناء فترة التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات أفراد العينة على استبانة التحديات التي واجهت أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم تعزى إلى متغيري المستوى التعليمي، دخل الأسرة؟

*** أهداف الدراسة**

هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي واجهت أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم اثناء فترة التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا، ويتفرع من الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:-

١- التعرف على التحديات الاقتصادية التي واجهت أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم اثناء فترة التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا.

٢- التعرف على التحديات التربوية التي واجهت أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم اثناء فترة التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا.

٣- التعرف على التحديات التقنية التي واجهت أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم اثناء فترة التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا.

٤- الكشف عن إذا كانت هناك هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات أفراد العينة على استبانة التحديات التي واجهت أولياء أمور

ذوي صعوبات التعلم تعزى إلى متغيري المستوى التعليمي، دخل الأسرة.

*** أهمية الدراسة**

أولًا: الأهمية النظرية

١- أهمية الموضوع ذاته؛ وذلك لأنها تبحث عن أبرز التحديات التي واجهت أولياء أمور تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في ظل التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا.

٢- ندرة الأبحاث المحلية والعربية التي تناولت التحديات التي واجهت أولياء امور ذوي صعوبات التعلم في ظل التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا وذلك على حد علم الباحث.

٣- قد توفر الدراسة بيانات من شأنها أن تتيح للباحثين التوسيع في مجال التعليم عن بعد لخدمة أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم، وإيجاد الحلول للمعوقات التي تواجههم.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

١- الكشف عن التحديات التي واجهت أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم بمدينة الطائف في ظل التعليم عن بعد

٢- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في وضع توصيات للحد من التحديات التي يواجها أولياء تلاميذ ذوي صعوبات التعلم أثناء التعليم عن بعد.

٣- إثراء البحوث العربية فيما يتعلق بأبحاث أولياء أمور ذوي الإعاقة عموما وصعوبات التعلم خصوصاً.

٤- توجيه المعلمين وصناع القرار نحو التعاون مع أولياء الأمور والعمل على تقديم الدعم اللازم للتغلب على ما يواجهون من تحديات.

*** حدود الدراسة**

الحدود الموضوعية: تركز الدراسة الحالية على التحديات التي واجهت أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم في ظل التعليم عن بعد وهي التحديات الاقتصادية والتربوية والتقنية.

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة الحالية على أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.

الحدود المكانية: ستطبق الدراسة في مدينة الطائف.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من عام 1443/1442.

المصطلحات:

*** التعليم عن بعد Distance Education**

يعرف بأنه الفرص التعليمية المتوفرة التي تكون خارج نطاق الصف الدراسي التقليدي بالمدرسة (McKenna et al.,2021).

ويعرف الباحث التعليم عن بعد اجرائيا بأنه نمط التعليم القائم على عدم تواجد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بصورة مباشرة مع المعلمين، وإنما تقديم المقررات عبر شبكات الانترنت بواسطة الأجهزة الالكترونية وبصورة متزامنة.

*** أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم: Parents of students with learning difficulties**

هم الأشخاص الذين يقومون برعاية التلميذ نفسيًا واجتماعيًا واقتصاديًا في المترل، وهم بالعادة الأب والأم، أو من يقوم مقامهما أو مقام أحدهم (البناء، 2010).

وعرف الباحث أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم اجرائيا بأنهم الأسرة الممثلة بالأم والأب، أو من يقوم برعاية

الطالب من ذوي صعوبات التعلم والاهتمام به خلال فترة تحول التعليم إلى نمط التعليم عن بعد.

*** مراجعة الأدبيات السابقة**

يتناول الفصل الحالي الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة، والمتضمن عدد من المتغيرات وهي الأسرة ودورها في التعلم، كذلك التعليم عن بعد من حيث مفهومه وأهدافه وخصائصه والفرق بينه وبين التعلم عن بعد الطارئ، يليها استعراض للدراسات السابقة والتي تم تقسيمها إلى محورين؛ محور يركز على تحديات التعليم عن بعد، ومحور يركز على التحديات التي واجهت أولياء الأمور.

المحور الأول: الأسرة والتعلم

تعتبر الأسرة من المتغيرات المهمة التي تؤثر على التحصيل العام للتلاميذ وبما في ذلك ذوي صعوبات التعلم، فالظروف الأسرية التي يمرون بها كالحالة الاجتماعية والاقتصادية، وحجم الأسرة، تؤدي إلى خلق جو إيجابي أو سلبي للتلاميذ، بالإضافة إلى أن الأساليب التي يتبعها أولياء الأمور مع ابنائهم تؤثر بشكل أساسي بالمستوى الثقافي لديهم، حيث أن المجال التربوي أكد على أهمية بناء جسر بين البيت والمدرسة؛ إذ أنه بدون وجود تعاون فعال ومثمر بين الأسرة والمدرسة وبالأخص في المراحل المبكرة لا يمكن تحقيق الأهداف المتوقعة (الوقفي، 2015).

ويعتبر الأطفال جانبًا مهمًا في بناء الأسرة وتكوينها، فهي المؤسسة التي لها الأثر الأكبر في حياة الأفراد، لذلك فإن مجال التربية الخاصة يعلق أهمية كبيرة على العلاقة بين المعلمين وأولياء الأمور، ويوجه الآباء ويدعمهم، ويدربهم حسب الحاجة، وأيضا تقييم مدى رضاهم عن البرامج التعليمية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم (يحيى، 2016)، إلا أن دراسة سميث (Smith,2020) اوجدت قلة في تفاعل الطلبة وأولياء الأمور أثناء التعلم عن بعد، وعدم تعاونهم، وكذلك نقص مهاراتهم.

كما كشفت دراسة أجراها شين ولي (Chien and Lee,2013) في هونج كونج بأن هناك حاجة إلى معرفة الاحتياجات التعليمية للأسر لرعاية الطفل ذو صعوبات التعلم التي قد لا يتم الاهتمام بها من قبل المعلمين، مثل الدعم النفسي، وكذلك حاجتهم إلى معلومات بشأن سبب صعوبات التعلم، ومعرفة الدعم المتوفر للأسرة من أجل تقديم المساعدة اللازمة لابنهم في إكمال مسيرته التعليمية.

بينما أشارت دراسة مسيرلي وإرغوليك (Misirli and Ergulec, 2021) إلى الكشف عن أراء أولياء الأمور حول التعلم عن بعد، وخبراتهم ووجهات نظرهم عن التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا، التي شملت اراء (983) من أولياء الأمور، وذكرت إلى أن عملية التعليم كانت شاقة لكل من التلاميذ وأولياء الأمور، بينما ذكرت أن التعليم عن بعد غير مناسب للتلاميذ في المراحل الأولية، والطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وعلى نحو اخر جاءت دراسة السلوم (2020) التي هدفت الى الكشف عن المشكلات التي تواجه أسر ذوي صعوبات التعلم، على عينه مكونه من 140 ولي امر من أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتوصل فيها إلى أن هذه الأسر تواجه مشكلات اجتماعية واقتصادية، حيث توصي الدراسة إلى ضرورة توفير التقنيات التربوية الحديثة في تعليم ذوي صعوبات التعلم، ومساندة أولياء الأمور اقتصاديا.

ويظهر مما سبق أن للأسرة أدوار إيجابية في تعليم أبنائهم تتمثل في إقامة علاقات جيدة بالمعلمين والمدرسة، إلا أنه بسبب نمط التعليم عن بعد يقع على الأسرة العديد من الأعباء والضغوط كمساعدة أبنائهم بشكل أكبر؛ وذلك للعمل على سد فجوة غياب المعلم، مقابل عدم امتلاكهم المؤهلات والقدرات للقيام بذلك.

المحور الثاني: التعليم عن بعد

*** مفهوم التعليم عن بعد**

يعرف بأنه طريقة إيصال المعرفة والمهارات والخبرة إلى المتعلمين عبر شبكات الأنترنت، عن طريق الهيئة التعليمية حتى يتمكن التلاميذ من التواصل مع المعلمين ومع بعضهم البعض حسب قدراتهم واستعداداتهم (الاخرس، 2018).

كما عرفها سيمنسون وبرج (Simonson and Berg, 2018) بأنه نظام تفاعلي مرتبط بعملية التعليم والتعلم، ويعتمد النظام على وجود بيئة إلكترونية رقمية، ويقدم المقررات والأنشطة للتلاميذ على شبكات الانترنت من خلال الأجهزة الذكية.

*** أهداف التعليم عن بعد**

ذكر حسين (2021) جملة من الأهداف منها:-

١- يثري المتعلم بمعلومات متنوعة.

٢- يدعم انواع التعليم بمراحله المختلفة عن طريق ما يوفره من ادوار متكافئة للمتعلمين.

٣- يساعد على تذليل الصعاب في مسألة قلة الهيئات التعليمية المؤهلة.

٤- يقلل من تحدي العوائق الجغرافية والتي لا تسمح للمتعلم من التعلم ويشجعهم ويحفزهم على التعلم.

٥- يستعين بالأساليب الحديثة لتحسين التعليم ورفع كفاءته.

*** خصائص التعلم عن بعد**

١- قائم على فكرة التعليم المبرمج، التي تمكن المتعلم من تعليم نفسه دون الحاجة إلى إشراف معلميه على العملية التعليمية.

٢- يرتكز التعلم عن بعد على الوسائط المتعددة، فمن النادر أن يكون التواصل مباشر بين الطلبة والمعلمين، وفيها يتم عرض المادة التعلمية كرسائل مسموعة، وصور ومقاطع فيديو، يتم اعدادها مسبقًا من قِبل المعلمين.

٣- يراعي حاجات المتعلمين الفردية والاجتماعية الناجمة عن التغيرات العلمية والتكنولوجية التي يمر بها المجتمع المعاصرة.

٤- نظام مرن، يمكن من خلاله تقسيم التعليم وإنجاز المهام الاكاديمية على حسب الزمان والمكان المناسبين لظروف المتعلم (عامر، 2013).

*** التعليم الطارئ عن بعد والتعليم الالكتروني**

أن ما يحدث حاليًا في وقت الأزمة في مؤسسات التعليم إنما هو تدريس طارئ عن بعد، وليس تعليم إلكتروني مكتمل الأركان، فقد عرفت هيئة التعليم والتقويم (2020) التعلم الطارئ عن بعد بأنه إيجاد حل مؤقت للتدريس ، يمكن تجهيزه بشكل سريع بحيث يمكن الاعتماد علية وقت الازمات والطوارئ، وهو يختلف عن التعلم الإلكتروني، فقد بينت المؤسسات والدراسات بوجود فروقات بين التعليم الالكتروني والتعلم الطارئ عن بعد، بالرغم من أن الوسائل المستخدمة في كليهما قد تكون متشابه، لكن هناك فروق بينهما، بحيث أننا لا نستطيع الحكم بأن ما يحدث حاليا هو تعلم الكتروني (Manfuso, 2020; Milman, 2020)، فقد ذكرت هيئة التعليم والتقويم أن أبرز الفروق بين النوعين هي

عملية التخطيط والتصميم التعليمي، وتتم عملية التصميم وفق منهجية محددة وهذا ما يفتقد إليه التعليم عن بعد حاليا، بالإضافة إلى ما ذكرته البكري (2020) أن التعلم الطارئ يفتقد إلى الخطوات الضرورية لتصميم مقرر إلكتروني.

وأكدت دراسة هودجز وآخرون (Hodges et al.,2020) التي هدفت إلى الكشف عن الفرق بين التعليم عن بعد الطارئ والتعليم عبر الانترنت، حيث قام الباحثون بتصميم نموذج مكون من شروط تقييم ومجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلالها تقييم التعليم الطارئ عن بعد، وقياس مدى نجاح تجارب التعليم عن بعد عبر الانترنت، واظهرت نتائجها إلى اختلاف تجارب التعلم الإلكتروني عبر الانترنت عن التعليم الطارئ عن بعد من حيث التخطيط، ومن حيث التصميم التعليمي المقدم.

وفقا لما تم ذكره يمكن القول بأن التعليم عن بعد حاليا إنما هو تحولا مؤقتا من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني الطارئ بسبب جائحة كورونا، والذي هو نوع من أنواع التعليم الذي يتم تطبيقه خلال وقوع مشكلة مؤقته كالأزمات أو الكوارث.

*** الدراسات السابقة**

فيما يلي استعراض لعدد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع التعلم عن بعد والعوائق التي تواجه تطبيقه على تلاميذ التعليم بشكل عام أو تلاميذ التربية الخاصة بشكل خاص، وذلك عبر وجهات نظر مختلفة وزوايا متعددة، وتنوعت الدراسات ما بين عربية وأجنبية، ودول مختلفة وفترات زمنية بين (2018) و (2022).

*** دراسات متعلقة بالتحديات التي واجهت التعليم عن بعد**

قام سميث (Smith,2020) بدراسة نوعية تهدف إلى الكشف عن تأثير جائحة كورونا على تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث استخدم الباحث المقابلات الجماعية لجمع البيانات، طبقت على (35) معلم ومعلمة من عدة تخصصات متعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، وخلصت نتائج الدراسة إلى عدد من التحديات لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء الجائحة منها: عدم وجود إنترنت لدى عدد من التلاميذ، وغياب الأجهزة التقنية اللازمة ، وقلة تفاعل التلاميذ وأولياء الأمور، وصعوبة التواصل مع التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية أو البصرية، وكذلك غياب الدعم التقني الخاص بالتلاميذ ذوي الإعاقة، وصعوبة إدارة نظام التعلم التقني.

وكذلك دراسة عبد الله وحمد (2020) التي هدفت إلى تحديد المشكلات التي واجهت تلاميذ فئة صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية خلال التعلم الالكتروني من وجهة نظر معلماتهم، ولتحقيق غرض من الدراسة استخدمت الباحثتان المنهج الكيفي، كما استخدمت المقابلات كأداة لجمع البيانات، على عينة مكونة من (6) معلمات صعوبات تعلم، ومن ثم توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك تدني في مهارات التعليم عن بعد لدى تلاميذ صعوبات التعلم مقارنة بزملائهم في الصف، وقلة خبرة أسر ذوي صعوبات التعلم في استخدام الأجهزة الالكترونية.

وفي المقابل جاءت دراسة السبيعي (2020) التي هدفت إلى التعرف على الجوانب الإيجابية والسلبية الناتجة عن تطبيق التعلم عن بعد، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت

الباحثة المنهج الوصفي التحليلي عن طريق اجراء مقابلات لجمع البيانات، طبقت على عينة مكونة من (15) معلمة وولي أمر، وكشفت النتائج أن من الأمور الإيجابية للتعلم عن بعد توفير الجهد والوقت، والراحة والمرونة، أما العيوب فكانت المشكلات التقنية المتكررة، وعدم تقبل المجتمع لهذا الأسلوب من التعلم، كانت نسبة الأمهات اللاتي قدمن المساعدة لأبنائهم خلال التعلم عن بعد 66.6%، بينما بلغت نسبة التي لم يحتجن الى مساعدة أبنائهم خلال التعلم عن بعد 6.6%.

ومن جانب آخر قام دولنس (Dolence et al.،2021) بدراسة هدفت إلى الكشف على وجهات النظر المختلفة للمعلمين والطلاب حول التعليم عن بعد عبر الإنترنت أثناء حدوث جائحة كورونا، ولتحقيق اهداف الدراسة اتبع الباحثون المنهج الوصفي، وذلك لعينة مكونة من (210) معلم، و(347) تلميذًا، واستخدمت الدراسة أداة استطلاعية لأسئلة مفتوحة وهي متعلقة بالمشاكل في استخدام التعليم عن بعد وبيئات التعلم عبر الإنترنت، وتحديد الفوائد في نمط هذا التعلم، وبعد ذلك تم استنباط (35) مفهوم من الأداة الاستطلاعية لبناء مقياس مكون من ست فئات وهي التنظيم والتفاعل الاجتماعي والتعليم، والجانب التكنولوجي والفوائد المرجوة، والجانب الشخصي، وعوامل غير محددة، وخلصت الدراسة إلى أن آراء الطلبة تكون مركزة بشكل أكبر على عملية التعلم والمعلمين، بينما المعلمين يركزون على الأدوات التنظيمية للدروس، كما وأنهم شددوا على تطور الجانب الشخصي وذلك حول فائدة التعليم عن بعد لكل ما يرتبط بالعمل، وأن هناك عوائد إيجابية للتكنولوجيا من حيث توفر المواد التعليمية والاحتفاظ بحقوق نشر المواد الأكاديمية التي يقومون بها، وفي مقابل ذلك أعرب المعلمون والطلبة إلى وجود العديد من المشكلات التكنولوجية كانقطاع الاتصال بالإنترنت وانخفاض جودة الدراسة.

بينما كريشسكا واخرون (Kruszewska et al., 2021) بدراسة هدفت إلى التعرف على الطرق والأساليب التي تعامل بها المعلمون مع التعليم عن بعد، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (239) معلما بولندياً لأطفال ما قبل المدرسة وتلاميذ الصفوف الأولية، وأسفرت النتائج إلى عدم وجود خبرة لدى عينة الدراسة في التعلم عن بعد، ويواجهون صعوبات مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ودافعيتهم للتعلم بالإضافة لمشكلات اتصال الإنترنت، وعدم تعاون الأسرة في تعليم الطفل وقلة خبراتهم تجاه التعلم عن بعد.

بينما هدفت دراسة الغامدي (2022) إلى الكشف عن التحديات التي واجهت معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مدينة الطائف أثناء فترة التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، واستخدم الباحث المنهج النوعي، وكانت أداة الدراسة المقابلة الفردية شبه المنظمة، طبقت على عينة مكونة من (8) معلمي ومعلمات صعوبات تعلم، وأظهرت نتائج الدراسة تحديات أساسية تشمل صعوبة التواصل أثناء التدريس، صعوبة أداء التشخيص والتقييم، ضعف الأداء التدريسي بشكل عام، بالإضافة إلى تحديات تقنية.

*** دراسات متعلقة بالتحديات التي واجهت أولياء الأمور**

قام كونج (Kong,2018) بدراسة هدف من خلالها إلى التحقق من فهم أولياء الأمور للتعلم الإلكتروني

ومخاوفهم بشأنه، وتم استخدام منهجية بحث مختلطة ، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة ومقابلات، حيث طبقت على (61) من أولياء الأمور، وخلصت الدراسة إلى أن أولياء الأمور يدركون مفهوم التعلم الإلكتروني، بالإضافة إلى أنهم أشاروا إلى أن أكثر الأنشطة التي يستخدمها الأطفال في التعلم الإلكتروني هي البحث عن المعلومة وإكمال المهام عبر الإنترنت، وعلى الرغم من تأييدهم للتعلم الإلكتروني إلا أن بعض الآباء أعرب عن أهمية أن يكون التعلم الإلكتروني مكملاً للتعلم التقليدي وليس بديلاً عنه، وتشكلت مخاوفهم في القلق بشأن استخدام التكنولوجيا الذي قد يؤدي لضعف مهارات الكتابة اليدوية والقراءة لدى أطفالهم.

وفي سياق مشابه هدفت دراسة لي ولاو (Lee and Lau,2020) إلى التعرف على أراء أولياء الأمور حول تجربة التعلم عن بعد لأطفال ما قبل المدرسة وتلاميذ الصفوف الأولية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق الاستبانة على (6702) من أولياء الأمور، وأظهرت نتائج الدراسة أن معظم التلاميذ يواجهون صعوبات في إكمال مهام التعلم عن بعد بصورة مستقلة، ونقص تركيزهم أثناء الدرس، بالإضافة إلى أن أولياء الأمور غير راضين عن تجربة التعلم عن بعد ولديهم رغبة في الحصول على دعم تعليمي أفضل من المدارس وإعانات حكومية.

وفي ذات السياق دونق وآخرون (Dong et al.,2020) قاموا بدراسة هدفت إلى استكشاف خبرة أولياء الأمور في الصين تجاه التعليم عن بعد الطارئ خلال جائحة كورونا، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، على عينه مكونه من (3275) مشاركاً، وأسفرت النتائج عن نظرة سلبية من الآباء نحو جدوى التعليم عن بعد وأن الأفضل للتلاميذ هو التعليم التقليدي، كما ذكرت نتائج الدراسة ثلاثة أسباب رئيسية للنظرة السلبية نحو التعليم عن بعد وهي: نقص الانضباط الذاتي لدى الأطفال، نقص الوقت، ونقص المعرفة والدعم التقني خلال التعليم عن بعد.

بينما هدفت دراسة بوكاييف وآخرون (Bokayev et al., 2020)إلى الكشف عن رضا أولياء الأمور عن جودة التعليم عن بعد أثناء فيروس كورونا في كازاخستان، ومعرفة أوجه مشاركة الآباء للعملية التعليمية عن بعد لأطفالهم، وتم استخدام منهجية بحث مختلطة لجمع البيانات وذلك من خلال استبانات ومقابلات، طبقت على (65) من أولياء الأمور، وأظهرت نتائجها إلى أن الآباء كشفوا عن مواجهتهم لمشكلات تكنولوجية ومادية، وضيق الوقت للتعامل مع تعلم أطفالهم، بالإضافة لعدم امتلاكهم المعرفة الكافية لتعليمهم بصورة صحيحة، وأن التعليم المترلي أثر بصورة سلبية على نقص وانخفاض في دافعية التعلم لدى أطفالهم.

ومن منظور آخر ركزت دراسة أبو حمد (Abuhammad,2020) ركزت على تحديات التعلم عن بعد أثناء تفشي فيروس كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور من خلال مراجعة المحتوى المنشور لمجموعات التواصل الاجتماعي الأردنية، واعتمدت الدراسة على المنهج النوعي، واستخدم الباحث مجموعات التواصل الاجتماعي لجمع البيانات، على عينة من (248) مشاركة من أولياء الأمور، وانتهت إلى وجود عوائق شخصية منها نقص الخبرة

الفنية والمؤهلات والتواصل غير الكافي مع المعلمين، أما العوائق التقنية فقد تمثلت في ضعف الاتصال وانقطاعه بصفة مستمرة، بالإضافة لعوائق لوجستية تمثلت في عدم إعداد الطلبة وتلبية احتياجاتهم، وعوائق مالية يتعرضون لها كعدم القدرة على شراء أجهزة إلكترونية، وعدم المقدرة على دفع المقابل لخدمات الإنترنت.

وفي المقابل سعت سويد (2020) إلى الكشف عن واقع التعليم عن بعد وتطبيق التعليم الإلكتروني على تلاميذ المراحل الدراسية للتعليم العام، ومعرفة الأثر المترتب على أسر التلاميذ في دولة مصر، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بنوعيه المكتبي والوثائقي التحليلي، ولتحقيق غرض الدراسة قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات ذات العلاقة والتواصل مع عدد من أولياء الأمور، وتوصلت إلى عدد من النتائج منها ما يتعلق بالمشكلات المرتبطة بالوضع الاجتماعي والاقتصادي الصعب، وبمشاكل التعليم وخاصة تلك المرتبطة بتطبيق التعليم عن بعد والفصول الدراسية الافتراضية.

بينما في سياق مختلف ذهبت دراسة السلوم (2020) إلى الكشف عن المشكلات التي تواجهها أسر ذوي صعوبات التعلم، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات، طبقت على (140) من أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة، وتوصل فيها إلى أن هذه الأسر تواجه مشكلات اجتماعية واقتصادية ونفسية، حيث توصي الدراسة إلى ضرورة توفير التقنيات التربوية الحديثة في تعليم ذوي صعوبات التعلم، ومساندة أولياء الأمور اقتصاديا.

*** التعليق على الدراسات السابقة**

في ضوء ما تمت مراجعته في الدراسات السابقة يتضح ما يلي:-

١- أظهرت الدراسات السابقة كدراسة دونق وآخرون (Dong et al.,2020) ودراسة الغامدي (2022) ودراسة كريشسكا واخرون (Kruszewska et al., 2021) وجود تحديات في التعليم عن بعد واجهت التلاميذ والمعلمين وذلك بسبب التحول المفاجئ الى التعليم عن بعد بسبب جائحة كورونا دون وجود تخطيط مسبق مما أدى إلى ظهور العديد من التحديات.

٢- تمثلت تحديات التعليم عن بعد التي واجهت أولياء الأمور في عدة تحديات منها ما هو مرتبط بالتحديات التربوية كعدم امتلاكهم المعرفة الكافية لتعليمهم بصورة صحيحة، وانخفاض في دافعية التعلم لدى أطفالهم، ونقص تركيزهم أثناء الدرس، أما التحدي الاخر تمثل في التحديات الاقتصادية كعدم القدرة على شراء أجهزة إلكترونية، وعدم المقدرة على دفع المقابل لخدمات الإنترنت بالإضافة إلى التحديات التقنية مثل قلة خبرة أسر ذوي صعوبات التعلم في استخدام الأجهزة الالكترونية، بالإضافة لمشكلات في اتصال الإنترنت (Abuhammad, 2020; Bokayev et al., 2020; Lee and Lau,2020; Kruszewska et al., 2021)

٣- يعد دور الاسرة خلال عملية التعليم عن بعد دورًا اساسيًا تجاه أبنائهم وذلك في متابعة أبنائهم، حيث يتطلب منهم بذل الكثير من الجهد مما ترتب عليه وجود ضغوط نفسية، بالإضافة

لشعورهم بالمسئولية تجاه تعليم أطفالهم وذلك وفقًا دراسة السبيعي (2020).

٤- علماً بأن الدراسات ركزت على المشكلات التي واجهت التعليم عن بعد والتحديات التي واجهت اولياء أمور التلاميذ العادين والمعلمين كدراسة (Lee and Lau,2020، Abuhammad,2020؛ Bokayev et al., 2020؛ الغامدي،2022؛ السبيعي،2020)، لكن على حد علم الباحث انه يوجد ندرة بالدراسات التي اهتمت بأولياء أمور ذوي صعوبات التعلم التعليمية أثناء فترة جائحة كورونا باللغتين العربية والانجليزية.

٥- الدراسة الحالية ركزت على فترة التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا في عام 2020م وذلك للاستفادة من هذه التجربة في دعم التعليم عن بعد مستقبلاً، ومساعدة أولياء الأمور في التغلب على التحديات التي تواجههم.

*** إجراءات الدراسة**

اولاً: منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي، والذي يتلاءم مع طبيعتها ويتوافق مع أهدافها، وفيه يتم استجواب مجتمع الدراسة أو عينة كبيرة منهم كما هي بالواقع، ويمكن من خلاله استخلاص النتائج بصورة كمية معبرة وتفسيرها (المحمودي، ٢٠١٩).

ثانيًا: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع أولياء أمور تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة الطائف، وبعد الرجوع للإحصائيات إدارة التربية الخاصة، تبين أن عدد التلاميذ الملتحقين ببرامج صعوبات التعلم بمدينة الطائف (1440) تلميذًا (ملحق رقم 1)، للفصل الدراسي الثاني من العام (1443هـ).

ثالثاً: عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (107) ولي أمر لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمحافظة الطائف، وتم تحديد عدداً من المتغيرات لوصف عينة الدراسة، وتشتمل على (المستوى التعليمي - دخل الأسرة) وهي كالتالي:-

جدول (1) التكرارات حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
المستوى التعليمي	متوسط فأقل	27	25.2
	ثانوي	35	32.7
	بكالوريوس فأعلى	45	42.1
دخل الأسرة	أقل من 5000	37	34.6
	من 5000 إلى 9000	24	22.4
	أكثر من 9000	46	43.0
	المجموع	107	100.0

رابعًا: أداة الدراسة

استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات؛ وذلك لمناسبتها لأغراض الدراسة، وتم إعداد الاستبانة وفقًا للخطوات التالية:-

١- الهدف من الاستبانة: هدفت الاستبانة إلى التعرف على التحديات التي واجهت أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم في ظل التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا.

٢- مراجعة الأدب النظري، وبعض الدراسات السابقة المتعلقة بالتحديات التي واجهت التعليم عن بعد للاستفادة منها في بناء الاستبانة.

٣- صياغة محتوى الأداة: تم صياغة محتواها بحيث تركز على الكشف عن التحديات التي واجهت أولياء أمور تلاميذ ذوي

صعوبات التعلم خلال التعليم عن بعد وتضمنت الأداة في صورتها الأولية من ثلاثة أقسام وهي:-

القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بهدف الدراسة، والبيانات التي يود الباحث جمعها، مع التأكيد بسرية البيانات المقدمة، وباستخدامها بأغراض البحث العلمي فقط.

القسم الثاني: يشمل المتغيرات الديموغرافية، ممثلة في صلة قرابة المستجيب، الدخل الاسري، والمستوى التعليمي.

القسم الثالث: تكون هذا القسم من (22) عبارة، موزعة على ثلاثة محاور جاءت كالآتي:

المحور الأول: التحديات التربوية التي واجهت أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم خلال التعليم عن بعد (8 عبارات).

المحور الثاني: التحديات الاقتصادية التي واجهت أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم خلال التعليم عن بعد (7 عبارات).

المحور الثالث: التحديات التقنية التي واجهت أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم خلال التعليم عن بعد (7 عبارات).

*** المعيار الإحصائي**

تم تحليل البيانات عن طريق استخدام مقياس ليكرت الثلاثي للحصول على استجابات عينة الدراسة، وفق درجة توافق درجة التحديات (دائما، أحيانا، نادرا) وهي تمثل رقمياً (3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج، وتم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:-

طول الفئة = الحد الأعلى – الحد الأدنى ÷ عدد الفئات = (3-1) ÷3 =0.66

لتحصل على التصنيف التالي:-

جدول (2) توزيع الفئات لأغراض تحليل النتائج

من 1.00- 1.66	منخفضة
من 1.67-2.33	متوسطة
من 2.34-3.00	مرتفعة

ومن ثم إضافة الجواب (0.66) إلى نهاية كل فئة.

*** صدق أداة الدراسة**

قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة بطريقتين:-

١- الصدق الظاهري للأداة

بعد إعداد الأداة بصورتها الأولية تم عرضها على 12 محكما في التربية الخاصة ومناهج وطرق التدريس كما هو موضع في ملحق رقم (2)؛ وذلك لأخذ آرائهم في علاقة العبارات بالبعد وانتمائها إليه، التأكد من وضوحها، وسلامة العبارة لغويًا، وقام الباحث بإجراء عدد من التعديلات وفق المقترحات المقدمة من المحكمين، حيث أصبحت الاستبانة تتألف من 21 عبارة بصورتها النهائية كما ذكرت في ملحق (3).

٢- صدق البناء

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة، بين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) من أولياء الأمور، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.47-0.77)، ومع المجال (0.64-0.87) والجدول التالي يبين ذلك:-

جدول (3) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	0.87**	0.69**	8	0.80**	0,64**	15	0.66**	0.47**
2	0.84**	0.76**	9	0.77**	0.61**	16	0.76**	0.56**
3	0.76**	0.66**	10	0.77**	0.71**	17	0.79**	0.54**
4	0.76**	0.62**	11	0.64**	0.56**	18	0.85**	0.75**
5	0.80**	0.58**	12	0.66**	0.62**	19	0.83**	0.77**
6	0.80**	0.58**	13	0.84**	0.73**	20	0.65**	0.72**
7	0.73**	0.70**	14	0.84**	0.77**	21	0.71**	0.71**

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (4) معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

	التحديات التربوية	التحديات الاقتصادية	التحديات التقنية	الدرجة الكلية
التحديات التربوية	1			
التحديات الاقتصادية	0.542**	1		
التحديات التقنية	0.544**	0.675**	1	
الدرجة الكلية	0.824**	0.874**	0.855**	1

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (2) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

*** ثبات أداة الدراسة**

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (4) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (5) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
التحديات التربوية	0.81	0.72
التحديات الاقتصادية	0.80	0.75
التحديات التقنية	0.83	0.80
الدرجة الكلية	0.85	0.81

خامساً: إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث ما يلي:-

١- تحديد عنوان الدراسة وأخذ الإفادة من مكتبة الملك فهد الوطنية بأن موضوع الدراسة لم يسبق بحثه وذلك كما هو موضح في الملحق رقم (4).

٢- تحديد هدف الدراسة وبناء الإطار النظري لها، من خلال مراجعة الدراسات السابقة.

٣- تحديد مجتمع وعينة الدراسة المستهدفة.

٤- بناء استبانة التحديات التي واجهت أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم في ظل التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا.

٥- مخاطبة لجنة أخلاقيات البحث بجامعة الطائف؛ وذلك للحصول على موافقة اللجنة للمقترح البحثي، كما هو موضح في ملحق رقم (5).

٦- مخاطبة عميد كلية التربية، والذي بدوره وجه الخطاب لإدارة تعليم الطائف، والموضح في ملحق رقم (6).

٧- الحصول على خطاب تسهيل مهمة باحث من إدارة تعليم الطائف ملحق رقم (7).

٨- تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) من أولياء أمور تلاميذ ذوي صعوبات التعلم خارج عينة الدراسة، والتحقق من خصائصها السيكو مترية.

٩- الحصول على إحصائية بعدد أفراد مجتمع الدراسة عن طريق إدارة التربية الخاصة بتعليم الطائف ملحق رقم (1).

١٠- تم بناء الأداة من خلال نماذج Google؛ وذلك لتسهيل استجابات أولياء الأمور، وتم إرسال رابط الاستبانة إلكترونيًا؛ للوصول لأكبر عدد من أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم.

١١- جمع وتحليل البيانات ومعالجتها احصائيًا.

١٢- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها.

١٣- كتابة المستخلص والتوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

سادسًا: أساليب تحليل البيانات

لتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث عددًا من الأساليب الإحصائية؛ وذلك للتعرف على خصائص مجتمع الدراسة، وحساب صدق وثبات الأداة، والإجابة عن تساؤلات الدراسة وهي:-

١- التكرارات والنسبة المئوية؛ للتعرف على خصائص عينة الدراسة.

٢- المتوسط الحسابي (Mean)؛ لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات المحاور الرئيسية.

٣- الانحراف المعياري (Standard Deviation)؛ وذلك للتعرف على مدى انحراف

استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، حيث يوضح الانحراف المعياري التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة والمحاور الرئيسية.

١- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)؛ لاستخراج ثبات أدوات الدراسة.

٢- حساب قيم معامل الارتباط بيرسون (Pearson)؛ لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وحساب ثبات الإعادة.

٣- تحليل التباين الثنائي المتعدد؛ لبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تبعا لمتغيري المستوى التعليمي ودخل الأسرة في المجالات.

٤- تحليل التباين الثنائي؛ لبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تبعا لمتغيري المستوى التعليمي ودخل الأسرة في الدرجة الكلية.

سابعًا: تحديات تطبيق الدراسة

واجه الباحث بعض المعوقات خلال عملية جمع البيانات منها صعوبة في الوصول لأفراد العينة، وعدم التعاون في الرد على الاستبانة من بعض أفراد المجتمع.

*** مناقشة النتائج وتفسيرها**

في الجزء الحالي يتم استعراض نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها بعد الانتهاء من جمع البيانات، وذلك من خلال معالجتها احصائيًا، ومناقشتها وفقًا للأدبيات والدراسات السابقة:-

*** نتائج الدراسة**

إجابة التساؤل الرئيس

نص التساؤل الرئيس "ما التحديات التي واجهت أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم بمدينة الطائف في ظل التعليم عن بعد؟"

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي واجهت أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم بمدينة الطائف في ظل التعليم عن بعد، والجدول أدناه يوضح ذلك:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي واجهت أولياء الأمور أثناء التعليم عن بعد مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	2	التحديات الاقتصادية	2.16	0.624	متوسطة
2	1	التحديات التربوية	1.98	0.591	متوسطة
3	3	التحديات التقنية	1.95	0.583	متوسطة
		الدرجة الكلية	2.03	0.533	متوسطة

يتضح من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية للتحديات التي واجهت أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم قد تراوحت ما بين (1.95-2.16)، حيث جاءت التحديات الاقتصادية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.16)، يليه محور التحديات التربوية بمتوسط بلغ (1.98)، بينما جاءت التحديات التقنية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.95)، وبلغ المتوسط الحسابي للتحديات التي واجهت أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم بمدينة الطائف في ظل التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا ككل (2.03).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل سؤال فرعي على حدة، حيث كانت على النحو التالي:-

إجابة التساؤل الفرعي الأول: "ما التحديات التربوية التي تواجه أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم في ظل التعليم عن بعد؟"

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التربوية التي تواجه أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم في ظل التعليم عن بعد، والجدول أدناه يوضح ذلك:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التربوية التي تواجه أولياء الأمور مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	5	أجد صعوبة في تركيز انتباه ابني/ ابنتي في الحصة الدراسية.	2.11	0.769	متوسطة
2	3	أجد ضيق في الوقت عند متابعة ابني/ابنتي دراسيًا.	2.10	0.713	متوسطة
3	4	أواجه صعوبة في إثارة دافعية ابني/ ابنتي لإتمام مهامه الدراسية.	2.07	0.736	متوسطة
4	1	أواجه صعوبة في متابعة الواجبات الدراسية لابني/لابنتي أثناء التعليم عن بعد.	1.99	0.651	متوسطة
5	2	أجد صعوبة في شرح الدرس لابني/ لابنتي بسبب عدم امتلاكي المعرفة الكافية بطرق تدريسه.	1.93	0.785	متوسطة
6	6	أجد صعوبة في تهيئة مكان مناسب (خالي من المشتتات) لابني/ لابنتي أثناء التعليم عن بعد.	1.90	0.846	متوسطة
7	7	أواجه صعوبة في التواصل مع المعلمين أثناء التعلم عن بعد.	1.79	0.740	متوسطة
		التحديات التربوية	1.98	0.591	متوسطة

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.79-2.11)، حيث جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على "أجد صعوبة في تركيز انتباه ابني/ ابنتي في الحصة الدراسية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.11)، وجاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "أجد ضيق في الوقت عند متابعة ابني/ابنتي دراسيًا" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (2.10)، وجاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على "أواجه صعوبة في إثارة دافعية ابني/ ابنتي لإتمام مهامه الدراسية" في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (2.07)، بينما جاءت الفقرة رقم (7) ونصها "أواجه صعوبة في التواصل مع المعلمين أثناء التعلم عن بعد" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.79). وبلغ المتوسط الحسابي للتحديات التربوية التي تواجه أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم في ظل التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا ككل (1.98).

إجابة التساؤل الفرعي الثاني: "ما التحديات الاقتصادية التي تواجه أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم في ظل التعليم عن بعد؟"

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات الاقتصادية التي تواجه أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم في ظل التعليم عن بعد، والجدول أدناه يوضح ذلك:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات الاقتصادية التي واجهت أولياء أمور مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	12	أجد صعوبة في توفير معلم خاص بسبب كثرة أعبائي المالية.	2.44	0.779	مرتفعة
2	9	أعاني من الرسوم المرتفعة للاشتراك بخدمة الإنترنت.	2.21	0.749	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
3	10	أجد ارتفاع في تكلفة صيانة الأجهزة الإلكترونية.	2.21	0.762	متوسطة
4	8	أواجه أعباء مالية لتوفير الأجهزة الإلكترونية.	2.17	0.807	متوسطة
5	14	أجد صعوبة في الحصول على دعم مالي من جهات حكومية أو خيرية موجهة لذوي صعوبات التعلم.	2.16	0.913	متوسطة
6	13	أواجه تكاليف مالية مرتفعة في إشراك ابني/ ابنتي في برامج مدفوعة خاصة بذوي صعوبات التعلم.	2.07	0.893	متوسطة
7	11	أقضي وقتا أطول مع ابني/ ابنتي مما يأخذ وقتا من عملي وبالتالي يؤثر على دخل الأسرة.	1.86	0.758	متوسطة
		التحديات الاقتصادية	2.16	0.624	متوسطة

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.86-2.44)، حيث جاءت الفقرة رقم (12) والتي تنص على "أجد صعوبة في توفير معلم خاص بسبب كثرة أعبائي المالية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.44)، وجاءت الفقرتان رقم (9،10) والتي تنصان على "أعاني من الرسوم المرتفعة للاشتراك بخدمة الإنترنت"، و"أجد ارتفاع في تكلفة صيانة الأجهزة الإلكترونية" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (2.21)، بينما جاءت الفقرة رقم (11) ونصها "أقضي وقتا أطول مع ابني/ ابنتي مما يأخذ وقتا من عملي وبالتالي يؤثر على دخل الأسرة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.86). وبلغ المتوسط الحسابي للتحديات الاقتصادية التي تواجه أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم في ظل التعليم عن بعد ككل (2.16).

إجابة التساؤل الفرعي الثالث: "ما التحديات التقنية التي تواجه أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم في ظل التعليم عن بعد؟"

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التقنية التي تواجه أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم في ظل التعليم عن بعد، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التقنية التي تواجه أولياء الأمور في ظل التعليم عن بعد مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	16	أعاني من ضعف اتصال الإنترنت أو انقطاعه.	2.21	736.	متوسطة
2	15	أواجه صعوبة في توفر شبكات إنترنت جيدة في الحي الذي أسكنه.	2.13	802.	متوسطة
3	17	أواجه صعوبة في اختيار الأجهزة الإلكترونية الملائمة.	2.04	788.	متوسطة
4	19	أجد صعوبة في استخدام التطبيقات الإلكترونية (التيمز، الوورد، متصفح البحث...الخ).	1.89	756.	متوسطة
5	18	أجد صعوبة في التعامل مع الأجهزة الإلكترونية.	1.82	711.	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
6	17	أواجه صعوبة في التواصل بالطرق الإلكترونية مع معلم صعوبات التعلم عبر (التيمز، منصة مدرستي، الإيميل).	1.82	737.	متوسطة
7	21	أعاني من توفر الدعم الفني من قبل الإدارة المدرسية أثناء التعليم عن بعد.	1.78	781.	متوسطة
		التحديات التقنية	1.95	583.	متوسطة

يبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.78-2.21)، حيث جاءت الفقرة رقم (16) والتي تنص على "أعاني من ضعف اتصال الإنترنت أو انقطاعه" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.21)، وجاءت الفقرة رقم (15) والتي تنص على "أواجه صعوبة في توفر شبكات إنترنت جيدة في الحي الذي أسكنه" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (2.13)، وجاءت الفقرة رقم (17) والتي تنص على "أواجه صعوبة في اختيار الأجهزة الإلكترونية الملائمة" في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (2.04)، بينما جاءت الفقرة رقم (21) ونصها "أعاني من توفر الدعم الفني من قبل الإدارة المدرسية أثناء التعليم عن بعد" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.78). وبلغ المتوسط الحسابي للتحديات التقنية التي تواجه أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم في ظل التعليم عن بعد ككل (1.95).

إجابة التساؤل الفرعي الرابع:" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات أفراد العينة على استبانة التحديات التي واجهت أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم تعزى إلى متغيري المستوى التعليمي، دخل الأسرة؟"

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي واجهت أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم حسب متغيري المستوى التعليمي، دخل الأسرة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي واجهت أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم حسب متغيري المستوى التعليمي، دخل الأسرة

المتغيرات			التحديات التربوية	التحديات الاقتصادية	التحديات التقنية	الدرجة الكلية
المستوى التعليمي	متوسط فأقل	س	1.95	2.35	2.04	2.11
		ع	0.645	0.681	0.579	0.573
	ثانوي	س	1.93	2.10	1.98	2.00
		ع	0.573	0.568	0.601	0.525
	بكالوريوس فأعلى	س	2.04	2.08	1.89	2.01
		ع	0.579	0.619	0.578	0.522
دخل الأسرة	أقل من 5000	س	1.90	2.31	1.98	2.06
		ع	0.574	0.623	0.550	0.518
	من 5000 إلى 9000	س	2.05	2.08	1.99	2.04
		ع	0.585	0.568	0.541	0.495
	أكثر من 9000	س	2.02	2.07	1.92	2.01
		ع	0.612	0.642	0.639	0.573

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يبين الجدول (10) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي واجهت أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم بسبب اختلاف فئات متغيري المستوى التعليمي، دخل الأسرة.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد على المجالات جدول (11) وتحليل التباين الثنائي للأداة ككل جدول (12).

جدول (11) تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر المستوى التعليمي، دخل الأسرة على مجالات التحديات التي واجهت أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المستوى التعليمي ويلكس=0.928 ح=0.275	التحديات التربوية	0.169	2	0.084	0.236	0.790
	التحديات الاقتصادية	0.904	2	0.452	1.182	0.311
	التحديات التقنية	0.301	2	0.150	0.430	0.652
دخل الأسرة ويلكس=0.905 ح=0.121	التحديات التربوية	0.328	2	0.164	0.460	0.633
	التحديات الاقتصادية	0.858	2	0.429	1.122	0.329
	التحديات التقنية	0.010	2	0.005	0.015	0.985
الخطأ	التحديات التربوية	36.414	102	0.357		
	التحديات الاقتصادية	38.996	102	0.382		
	التحديات التقنية	35.662	102	0.350		
الكلي	التحديات التربوية	37.034	106			
	التحديات الاقتصادية	41.263	106			
	التحديات التقنية	36.065	106			

يتبين من الجدول (11) الآتي:-

١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المستوى التعليمي في جميع المجالات.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر دخل الأسرة في جميع المجالات.

جدول (12) تحليل التباين الثنائي لأثر المستوى التعليمي، دخل الأسرة على التحديات التي واجهت أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المستوى التعليمي	0.196	2	0.098	0.334	0.717
دخل الأسرة	0.016	2	0.008	0.027	0.973
الخطأ	29.900	102	0.293		
الكلي	30.162	106			

يتبين من الجدول (12) السابق:-

١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المستوى التعليمي، حيث بلغت قيمة ف 0.334 وبدلالة إحصائية بلغت 0.717.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر دخل الأسرة، حيث بلغت قيمة ف 0.027 وبدلالة إحصائية بلغت 0.973.

٢- مناقشة النتائج

يستعرض هذا الجزء مناقشة وتفسير نتائج الدراسة وفقًا للأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة:-

*** مناقشة نتائج التساؤل الرئيس**

سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على التحديات التي واجهت أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم بمدينة الطائف في ظل التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا، وقد أشارت النتائج إلى أن المتوسط الكلي لاستجابات عينة الدراسة حول التحديات التي واجهتهم كانت بمستوى متوسط، وذلك

يتوافق مع ما جاءت به دراسة أبو حمد (Abuhammad,2020) ودراسة سميث (Smith,2020)، ودراسة السبيعي (2020)،حيث أشارت نتائجها إلى وجود تحديات خلال التعليم عن بعد، ويعزو الباحث وجود تلك التحديات إلى التحول المفاجئ من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا، كونه نمط تعليمي طارئ لم يتم التخطيط له، هذا بالإضافة لعدم امتلاك أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم الخبرة الكافية للتعامل مع ذلك النمط من التعليم، كما وأن هذا النوع من التعليم يعد مغايراً لما تم الاعتياد عليه، حيث ترتب على ذلك صعوبات في تكيف أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم مع عملية التعليم عن بعد، وعدم رضاهم حول خوض تلك التجربة.

* **مناقشة نتائج التساؤل الفرعي الأول:**" ما التحديات التربوية التي تواجه أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم في ظل التعليم عن بعد؟"

وأشارت نتائج هذا التساؤل إلى أن المتوسط الكلي على استجابات عينة الدراسة حول التحديات التربوية التي واجهت أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم كانت بمستوى متوسط، ويتضح من خلال استجابات افراد عينة الدراسة وجود تحديات تربوية، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة بوكاييف وآخرون (Bokayev et al., 2020)، ودراسة لي ولاو (Lee and Lau,2020) ، حيث أشارت إلى عدم امتلاك أولياء الامور المعرفة الكافية لتعليم أبنائهم بصورة صحيحة، ونقص في تركيزهم خلال التعليم عن بعد، فقد جاءت عبارة "أجد صعوبة في تركيز انتباه ابني/ ابنتي في الحصة الدراسية" في المرتبة الأولى، ويفسر الباحث ذلك إلى أن نقص الانتباه من الخصائص الشائعة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، كما يرى الباحث أن التحديات التربوية لدى أفراد عينة الدراسة جاءت بناء على عدة أسباب منها ما يتعلق بنقص خبرة تعامل أولياء الأمور مع أبنائهم من ذوي صعوبات التعلم، وعدم الإلمام باستراتيجيات التدريس المناسبة لهم ولخصائصهم المختلفة، بالإضافة إلى كون التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يتصفون ببعض الخصائص التي تؤثر على عملية التعليم كضعف الدافعية ونقص الانتباه، وهو ما ساهم في ظهور تحديات تربوية تواجه أولياء أمورهم عند التعامل معهم خلال التعليم عن بعد، اذ انه لابد من تدريب أولياء الأمور على كيفية تعليم أبنائهم واشراكهم في العملية التربوية؛ وذلك لأهمية دورهم في عملية التعليم والتعلم.

* **مناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثاني:**" ما التحديات الاقتصادية التي تواجه أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم في ظل التعليم عن بعد؟"

بينت نتائج هذا التساؤل إلى أن المتوسط الكلي على استجابات عينة الدراسة حول التحديات الاقتصادية التي واجهت أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم كانت بمستوى متوسط؛ مما يدل على وجود تحديات اقتصادية تواجه أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم وتتفق في ذلك مع دراسة أبو حمد (Abuhammad,2020)، ودراسة السلوم (2020)، ودراسة بوكاييف وآخرون (Bokayev et al., 2020) حيث ذكرت وجود تحديات اقتصادية يتعرضون لها كعدم القدرة على شراء أجهزة إلكترونية، وعدم المقدرة على دفع المقابل المادي لخدمات الإنترنت، ويفسر الباحث

وجود تلك التحديات بأنها نتيجة ما فرضته جائحة كورونا على المستوى الاقتصادي للدولة والعاملين بها؛ مما ترتب عليها ضغوط مالية أثرت على بعض أولياء الأمور، وتؤكد على ذلك عبارة " أجد صعوبة في توفير معلم خاص بسبب كثرة أعبائي المالية" حيث احتلت المرتبة الأولى بمستوى مرتفع، وايضًا ارتفاع أسعار الخدمات مثل خدمات الانترنت، كما أدى تحول التعليم عن بعد إلى ارتفاع أسعار الأجهزة الالكترونية لكثرة الاقبال عليها من قبل التلاميذ والمتخصصين.

مناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثالث:" ما التحديات التقنية التي تواجه أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم في ظل التعليم عن بعد؟"

أشارت نتائج هذا التساؤل إلى أن المتوسط الكلي على استجابات عينة الدراسة حول التحديات التقنية التي واجهت أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم كانت بمستوى متوسط؛ وهذا ما تؤيده دراسة الغامدي (2022)، ودراسة عبد الله وحمد (2020)، ودراسة أبو حمد (Abuhammad,2020)، حيث اشارت الدراسات إلى وجود تحديات تقنية تتمثل في قلة خبرة تعامل أولياء الأمور مع الأجهزة الالكترونية وتطبيقاتها، وانقطاعات متواصلة في شبكات الانترنت، حيث جاءت عبارة "أعاني من ضعف اتصال الإنترنت أو انقطاعه" في المرتبة الأولى، حيث يعزي الباحث ذلك إلى تحول غالبية القطاعات الحكومية والخاصة بما فيها قطاع التعليم؛ مما أدى إلى زيادة الضغط على شبكات الاتصال نتج عنه انقطاعات متكررة في خدمات الانترنت.

مناقشة نتائج التساؤل الفرعي الرابع:" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات أفراد العينة على استبانة التحديات التي واجهت أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم تعزى إلى متغيري المستوى التعليمي، دخل الأسرة؟"

وجاءت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى التعليمي أو دخل الأسرة، وهو ما يشير إلى أن التحديات التي واجهت أولياء الأمور لم تتأثر بمستوى التعليم لديهم أو ارتفاع وانخفاض الدخل الشهري لهم، ويجد الباحث إلى أن التعامل مع تلاميذ صعوبات التعلم يحتاج إلى كفاءة ومهارة لمن يقوم بتعليمه ورعايته حتى وإن كان ذوو مستوى عالي من التعليم، كما يرى الباحث أن التحديات شملت جميع افراد عينة الدراسة بسبب التبعات الاقتصادية لجائحة كورونا سواء لذوي الدخل المرتفع أو المنخفض.

*** ملخص واستنتاجات وتوصيات**

*** مستخلص الدراسة**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن التحديات التي واجهت أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم بمدينة الطائف أثناء التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا، كما تناولت الدراسة النظرية دور الاسرة في التعلم، والتعليم عن بعد من حيث مفهومه وأهدافه وخصائصه والفرق بينه وبين التعلم الإلكتروني الطارئ، ثم عرضت مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت أبرز تحديات التعليم عن بعد، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة طبق الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات على عينة (107) من أولياء الأمور ذوي صعوبات التعلم بمحافظة الطائف، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج تمثلت فيما يلي:-

١- تبين أن التحديات التي واجهت أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم أثناء التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا كانت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,03 من 3)، وأظهرت النتائج أن محور التحديات الاقتصادية جاء بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.16 من 3)، يليه محور التحديات التربوية بمتوسط بلغ (1.98 من 3)، بينما جاءت التحديات التقنية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.95 من 3).

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) بين استجابات افراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي جميع مجالات أداة الدراسة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) تعزى لمتغير دخل الأسرة في جميع مجالات أداة الدراسة.

*** توصيات الدراسة**

وفي إطار نتائج الدراسة توصل الباحث إلى عدد من التوصيات:-

١- إعداد خطط معدة مسبقًا للتحول الطارئ للتعليم وقت الأزمات والكوارث من قبل مسؤولي وزارة التعليم.

٢- ضرورة تأهيل أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم للتعامل مع التعليم عن بعد.

٣- تدريب أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم للتعامل مع الأجهزة الالكترونية وتطبيقاتها.

٤- تزويد أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم بالأساليب التربوية للتعامل مع أبنائهم وفق قدراتهم.

٥- توفير دعم مالي لأسر ذوي صعوبات التعلم من خلال المؤسسات الحكومية أو الخيرية.

*** مقترحات الدراسة**

١- إجراء دراسات مستقبلية تتضمن تصورات ومقترحات حول واقع التعليم عن بعد لذوي صعوبات التعلم بالمملكة العربية السعودية.

٢- إجراء دراسة بهدف التعرف إلى التحديات النفسية والاجتماعية التي واجهت أسر ذوي صعوبات التعلم خلال التعليم عن بعد.

٣- إجراء دراسة تستهدف الكشف عن أبرز التحديات التي واجهت التلاميذ ذوي صعوبات التعلم خلال التعليم عن بعد من وجهة نظرهم.

*** المراجع**

أولاً- المراجع العربية

الأخرس يوسف (2018). أثر تطبيق استراتيجية التعليم الالكتروني على التحصيل الدراسي في مادة الرياضات في الصفوف الأساسية في محافظة العاصمة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الرياضيات. *مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية*، (45)، 70-80

باوزير، منال صالح (2020). أثر جائحة كورونا على الوعي بأهمية التعلم الالكتروني في المملكة العربية السعودية. *المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة، الأردن*، (32)

البكري، سيرين بنت طلال. (2021). تجربة التلاميذ والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة الملك خالد نحو التعلم الطارئ عن بعد في ظل جائحة كورونا "كوفيد-19": دراسة نوعية ظاهرية. *المجلة*

السعودية للتربية الخاصة، جامعة الملك سعود، (17)، 103-135.

البناء، هاله مصباح. (2010). *العلاقة بين أولياء أمور الطلبة والإدارة المدرسية*. دار صفاء للنشر.

حسين، حذام جليل عباس (2021). واقع التعلم عن بعد في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. *لارك، جامعة واسط*، *4*(43)، 513–494.

السبيعي، هند عبد الله (2020). واقع تطبيق التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية في ظل ازمة فايروس كورونا covid-19 من وجهة نظر المعلمات واولياء أمور الطلبة. *المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة، الأردن*، (27)

السلوم، وليد عبد الله (2020). المشكلات التي تواجه أسر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط* *36*(12)، 315-346.

سويد، جيهان علي السيد (2020). دراسة واقع التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا وأثره على أولياء الأمور لدى تلاميذ المدارس بالمراحل التعليمية المختلفة. *مجلة البحوث البيئية والطاقة، جامعة المنوفية*، *9*(15)، 1-33.

الشريف، ناهل محمد (2017). مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات صعوبات التعلم مقارنة بمعلمات الصفوف العامة بمكة المكرمة. *دراسات العلوم التربوية، الجامعة الاردنية*، *4* (47)، 195-210

عامر، طارق. (2013). التعلم عن بعد والتعليم المفتوح. دار اليازوري للنشر والتوزيع.

عبد الله، اسراء إبراهيم، وحمد، نادرة إبراهيم (2020). المشكلات التي واجهت تلاميذ المرحلة الثانوية في التعلم الالكتروني. *مجلة بحوث، مركز لندن للأبحاث*، (73)، 1- 12.

العطار، محمد محمود (2014). أطفالنا ذوي صعوبات التعلم. *مجلة الأمن والحياة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية*، (392)، 102-105

الغامدي، عبد الله أحمد (2022). التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أثناء استخدام التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد – 19)، *المجلة السعودية للتربية الخاصة، جامعة الملك سعود*، (20)، 115 – 143.

المحمودي، محمد. (٢٠١٩). *مناهج البحث العلمي* (ط.٣). دار الكتب.

هيئة التعليم والتقـــويـــم (2020). الفرق بين التعليم الالكتروني والتدريس الطارئ عن بعد. استرجع في 1 ديسمبر 2021، من https://www.etec.gov.sa/ar/Media/Documents/H1pdf

الوقفي، راضي (2015). *صعوبات التعلم النظري والتطبيقي*. دار المسيرة.

يحي، خوله أحمد (2017). *ارشاد اسر ذوي الاحتياجات الخاصة*. دار الفكر

ثانياً– المراجع الأجنبية

Abuhammad, S. (2020). Barriers to distance learning during the COVID-19 outbreak: A qualitative review from parents' perspective. *Heliyon, 6*(11), 1–5

Bokayev, B., Torebekova, Z., Davletbayeva, Z. & Zhakypova, F. (2021) Distance learning in Kazakhstan: estimating parents' satisfaction of educational quality during the coronavirus, Technology*, Pedagogy and Education, 15*(2), 275 – 290

Dong, C., Cao, S., & Li, H. (2020). Young children's online learning during COVID19 pandemic: Chinese parents' beliefs and attitudes. *Children and Youth Services Review, 118* (C).

Dolenc, K., Šorgo, A. & Ploj Virtič, M. (2021). The difference in views of educators and students on Forced Online Distance Education can lead to unintentional side effects. Educ Inf Technol. 26, 7079–7105. https://rdcu.be/cHl0B

Gartland, D. & Strosnider, R. (2017). Learning Disabilities and Achieving High-Quality Education Standards. *Learning Disability Quarterly*, *40* (3), 152-154.

Hodges, C., Moore, S., Lockee, B., Trust, T., & Bond, A. (2020). The difference between emergency remote teaching and online learning. **EDUCAUSE Review**. https://er.educause.edu/articles/2020/3/the-difference-between-emergency-remote-teachingand-online-learning

Kong, S.-C. (n.d.). Parents' perceptions of e-learning in school education: implications for the partnership between schools and parents. Technology, *Pedagogy and Education, 27*(1), 15–31

Kruszewska, A, & Nazaruk, S & Szewczyk, K. (2020). Polish teachers of early education in the face of distance learning during the COVID-19 pandemic – the difficulties experienced and suggestions for the future*, Education, 3*(13), 1-12.

Lau, E, & Lee, K. (2021). Parents' views on young children's distance learning and screen time during COVID-19 class suspension in Hong Kong. *Early Education and Development, 32*(6), 863-880.

McKenna, M., Soto-Boykin, X., Cheng, K., Haynes, E., Osorio, A., & Altshuler, J. (2021). Initial development of a national survey on remote learning in early childhood during COVID-19: Establishing content validity and reporting successes and barriers. Early childhood education journal, 49(5), 815-827.

Smith, C. (2020). Challenges and Opportunities for Teaching Students with Disabilities during the COVID-19 Pandemic. *International Journal of Multidisciplinary Perspectives in Higher Education, 5*(1), 167–173.

Unesco. (2020). *COVID-19 response.* https://uil.unesco.org/covid-19-response